

أردوغان؛ تكسرت أجنحته وبدأ يفقد توازنه

د. قحطان السيوي

العلاقة بين تركيا والعرب ملتبسة ومعقدة، لأسباب عدة أولها الميراث التاريخي للهيمنة التركية على المنطقة عبر قرون من الاستعمار العثماني... وثانيها إقامة تركيا علاقات إستراتيجية وعسكرية مع إسرائيل... وثالثها أن تركيا عضو في حلف الأطلسي وتسعى لاستعادة دورها في المنطقة العربية حتى يكون بمنزلة أوراق اعتماد قوية تتقدم بها إلى الاتحاد الأوروبي الذي يرفض عضويتها... وازداد الوضع تعقيدا وإرباكاً؛ مع تخبط تركيا أردوغان في مشاكلها الداخلية، ومع جيرانها جنوباً مع سورية والعراق وشرقاً مع روسيا جارها القوي... ومع إعلان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو: أنه سيستحي من رئاسة الحزب الحاكم، ومن رئاسة الوزراء... تتكسر أجنحة أردوغان وأحلامه في بداية مرحلة فقد التوازن... ليدفع تركيا باتجاه المنحدر، السبب الأهم لاستقالة أحمد داود أوغلو هو النزعة الديكتاتورية لأردوغان الذي يحاول احتكار السلطات التنفيذية بعد نحو مئة سنة من تركيز السلطات لدى رئيس الوزراء.

المراقبون يرون أن خروج داوود أوغلو من الحكم يهدد وجود الحزب والعلاقات مع أوروبا... وسيدفع أردوغان الشمن في النهاية.

أردوغان لا يريد شريكاً في زعامته، في «حزب العدالة والتنمية» ولا في قيادة تركيا. لم يخف أردوغان رغبته كديكتاتور في تحويل تركيا إلى النظام الرئاسي ليصبح مطلق اليد في كل شيء. وهو يدفعه داود أوغلو إلى الاستقالة، بدأ عملياً تنفيذ الانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي قبل تعديل الدستور. نُشر تقرير على شبكة الإنترنت، لأحد معاصري أردوغان، يتهم داود أوغلو بأنه «متورط في مؤامرة غربية لإسقاط أردوغان». وأفضى هذا التوتر إلى إزاحة داود أوغلو من المشهد السياسي.

ويستمر التوتر بين الاتحاد الأوروبي والرئيس أردوغان... وقال أردوغان في خطاب في ملاطية جنوب شرقي البلاد، إن «من ينتقدونا انتهى بهم الأمر إلى تهيش الديمقراطية والحرية حين بدأت القنابل تنفجر على أراضيهم».

داود أوغلو لمح أخيراً إلى أنه يبقى مستعداً لدخول مفاوضات مع حزب العمال الكردستاني لإنهاء التمرد وأعمال الإرهاب والعنف. وهذا ما أغضب أردوغان الأكثر تشدداً إزاء الأكراد، أردوغان السلطان العثماني ديكتاتور مستبد... فالحرب التي شنها على حرية الصحافة في تركيا، جعلت من تركيا في عهد أردوغان (شبيهة بجهنم).

كبا ورد في الفاياناشال تايمز: الصحفيون يُعتقلون ويُحاكمون ويحكم عليهم بالسجن، وحريلتهم تقتلص يوماً بعد يوم. الحرية الأكاديمية تقمع أيضاً، قبل أسبوعين مثل أربعة من أساتذة الجامعة أمام القضاء، والتهمه الإرهاب، لكونهم قاموا بتوقيع عريضة تدعو إلى العودة للتفاوض مع حزب العمال الكردستاني.

تركيا أردوغان قدمت نفسها نموذجاً لدول الربيع العربي... دخلت تركيا طرقاً في الصراعات المحلية والإقليمية، من ليبيا إلى مصر والعراق وسورية.

تسلح وتدعم الإرهابيين المرتزقة ضد شعوب هذه الدول... ولم يتوان أنصار أردوغان عن الضغط لعودة العلاقات مع إسرائيل... تركيا اليوم في مواجهة حامية مع روسيا الجار القوي... كما أن أردوغان على خلاف مع إيران حول قضايا عديدة... «سلطنة أردوغان» حاملة إداً

بعدد وافر من الأعداء... حيث دعم أردوغان للإرهابيين التكفيريين بالعبور إلى سورية وسعى الإرهاب ومويله ضد الشعب السوري... وستكون تركيا أردوغان أول الخاسرين مع انتصار الدولة السورية وجيشها... إذ سيشكل ذلك ضربة قاسية لطموحات أردوغان ودوره في الأقليم

كله... وسيتدفق آلاف اللاجئين ومعهم مزيد من المقاتلين الإرهابيين الذين سيضاعفون عملياتهم في أراضي «السلطان»، «دواعش» الداخل و«دواعش» الخارج!

أردوغان دخل في مغامرة لم يحسب عواقبها، بتحالفه مع «الإخوان المسلمين» في مصر وفي دول عربية مختلفة... ودمعه لكل محاولاتهم في زعزعة الاستقرار ونسج المؤامرات. ويبدو أن الذي وقف أردوغان نلليلاً على أعتابه... قد أحدث رد فعل قوياً لديه، جعله، يبحث عن مشروع بديل يرضي أحلامه وهوسه الأيديولوجي... وكان مشروع جماعة الإخوان المسلمين ليمارس أردوغان من خلاله وصاية على عمق عربي... وقد انتهى ذلك بالفشل...

أردوغان الديكتاتور مُتردد ومُحبط... فهو يتودد لإسرائيل ليتصالح معها... وهو يحاول تصحيح علاقاته مع الإمارات؛ بعد أن كان قبل فترة قصيرة يكيل لها الاتهامات... وهو يتراجع بقوة في موقفه من روسيا بعد أن صعد عدائه معها إلى حده الأقصى قبل بضعة أشهر... التطورات الدراماتيكية أفقدت تركيا وستقدمها المزيد من استقرارها وأمنها كرد فعل على سياسات أردوغان الداخلية والخارجية المنخطة والعدائية بمجملها... وجعلته يمضي في مواقفه العدائية حيال أطراف مجتمعه وجيرانه والمنطقة، وسورية بشكل خاص، باختصار بدأت مسيرة حزب أردوغان بإستراتيجية «صفر مشاكل» مع دول الجوار عموماً. لكن هذه الإستراتيجية انهارت سريعاً مع إخفاق ما سمي «الربيع العربي»، ونعم أردوغان للإرهاب في سورية... كما تفجر الوضع داخلياً مع الأكراد، وحزب «العدالة والتنمية» بدأت تضربه الشكقات. والاققتصاد التركي ضعيف؛ إذ تتعرض الليرة التركية لهزات تضعفها، بمجرد إعلان داود أوغلو اعتزاه ترك منصبه... تكسرت أجنحة أردوغان وطموحاته، وبدأ يفقد توازنه، وهو يدفع تركيا باتجاه المنحدر.

شيخ الأزهر: الإرهاب أخطر من الحريين العالميتين

أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب من باريس أن البشرية ستدفع ثمن الإرهاب خراباً ودماراً أكثر من الحريين العالميتين، مشيراً إلى أن فرنسا شهدت حادثة إرهاب أسود رفضه الشرق والغرب، وأضاف في كلمته في مؤتمر عالمي حول حوار الأديان في فرنسا إن حوادث الإرهاب التي يتعرض له العالم يفرض على جميع دول العالم التدخل لصدّه، قائلاً: «لعلكم تتفقون معي في تحمل مسؤولياتنا لصد الإرهاب العالمي ووقف تزييف الدماء». وطلب الطيب بضرورة حل القضية الفلسطينية حلّاً عادلاً وشاملاً والحفاظ على المسجد الأقصى، مشدداً على أن العالم مطالب بالتصدي لمحاولات تغيير هوية المسجد الأقصى. وذكر أن الحواجز تالشت بين الشرق والغرب وأصبحت النظريات الغربية فِكراً لدى المسلمين، محذراً من أنه لا يمكن أن تكون العولمة حلّاً لعلاقات التريض بين الشرق والغرب أو تحقيق السلام.

الجيش العراقي يتقدم في المدينة.. وداعش يستجذب ب«فرق الموت».. وقلق أممي على مصير المدنيين عملية استعادة الفلوجة تمنح العبادي متنفساً من الأزمة السياسية



قوات عراقية تتقدم نحو الفلوجة (رويترز)

بشرق فرق الموت في الفلوجة لقتل الباحثين عن الربوب من المدينة أو من ينوون إعلان استسلامهم وولايتهم لحكومة بغداد. ونقل التقرير عن الناشط العراقي، أحمد الدليمي، أن مئات من المسلحين انتشروا في شوارع المدينة ولديهم أوامر بإعدام أي شخص يحاول الفرار أو يضع علماً أيضاً فوق منزله ويلوح به في إشارة للاستسلام. انتشار «فرق الموت» في شوارع المدينة بمثابة العقاب المسلط لكل من يستجيب للنداء الذي أطلقته بغداد، ودعت فيه إلى مغادرة المدينة، إن استعاذوا، وطالبت المدنيين العالقين فيها برفع راية بيضاء للدلالة على أماكن وجودهم، والابتعاد عن مقر داعش وتجمعاته التي سيتم التعامل معها كأهداف للطيران الحربي، حسب بيان القوات العراقية، وحول هذه المسألة، يقول رئيس الوزراء العراقي: إن عملية «كسر الإرهاب» تسير بنجاح، رغم وجود بعض التحديات، أبرزها وجود المدنيين مؤكداً أن أولوية المهمة هي إنقاذ العراقيين من إرهاب داعش، كما ستبذل أقصى الجهود من أجل الحرص على أرواح المدنيين.

تصليبات العبادي حول مصير المدنيين، تأتي في أعقاب تصاعد مخاوف المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية، إزاء سلامة المدنيين في الفلوجة، فضلاً عن وجود ٥٠ ألف مدني في الأحياء عالقين هناك، بحسب ستيفان دوبي في جاريان، المتحدث باسم الأمم المتحدة. وعليه فإن المنظمة الأممية، تطلب بتأمين مرعات آمنة للسكان الذين يحاولون الهروب ولاسيما أنهم يواجهون بالترنم مع ذلك، واحدة من أكبر المشكلات وهي ارتفاع درجة الحرارة وخطر الجفاف.

وكالات

إلى ذلك أفادت حركة النجباء، إحدى فصائل الحشد الشعبي في العراق، بأن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني اجتمع مع قادة الفصائل ليحث تحرير الفلوجة من قبضة داعش. ونشر الإعلام الحربي الحركة على صفحتها في موقع «الفيكسوك»، للتواصل الاجتماعي صوراً لقائد فيلق القدس سليماني وهو في أحد الاجتماعات المنعقدة في غرفة عمليات تحرير الفلوجة. كما نشرت وزارة الدفاع العراقية لقطات فيديو لغارات ينفذها سلاح الجو العراقي على معالق التنظيم في مدينة الفلوجة، وأوضحت وزارة الدفاع أن الغارات التي نفذت استهدفت مقاتلات نفاث ومسيرات أقلت مسلحين من التنظيم الإرهابي. وكان رئيس الوزراء العراقي أعلن ليلة الأحد الإثنين انطلاق المعركة لاستعادة الفلوجة

أردوغان يوافق على تشكيل الحكومة الجديدة

القوميون الأتراك يعتبرون النظام الرئاسي تمهيداً للاستبداد

قبل أنذاك أن الاتفاق لم يكن يتماشى ومصالح أردوغان، ما استدعى التغييرات الأخيرة التي قام بها رئيس النظام التركي.

هذا وقال رئيس الوزراء التركي الجديد: إن أردوغان يصطلع بمسؤولياته السياسية كرئيس للبلاد، رافضاً لتلميحات بأن أردوغان يتدخل في شؤون الدولة ديموية.

وكان يلديريم (٦٠ عاماً) الذي انتخب الأحد رئيساً لحزب العدالة والتنمية أعلن في الفور أنه سيعمل من أجل الانتقال إلى نظام رئاسي يرغب الرئيس التركي في اعتماده في البلاد، ليلحق يده في حكم تركيا بتفرد واستبداد.

وقدم رئيس الوزراء التركي السابق استقالة الحكومة رسمياً الأحد خلال لقائه الرئيس أردوغان، بعد انتخاب يلديريم رئيساً لحزب العدالة والتنمية..

وأشارت وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء إن أردوغان قطع أمس مشاركته في «القمعة الإنسانية» في إسطنبول وعاد إلى العاصمة أقرة لإقرار تشكيلة الحكومة الجديدة.

وأفادت وسائل الإعلام التركية بأن مجلس الوزراء الجديد يضم ٥ نواب لرئيس الحكومة ٢١ ووزيراً، مشيرة إلى أن فقري شينك، وهو وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا في حكومة داود أوغلو

(رويترز - أ ف ب - روسيا اليوم)

بعد يومين فقط من تكليفه، أعلن رئيس الوزراء التركي الجديد بن علي يلديريم أمس تشكيله حكومية تضم حلفاء للرئيس رجب طيب أردوغان، في دلالة على تحضيره هذه التشكيلة حتى قبل تكليف يلديريم بها، ورفض الأخير لتلميحات بأن أردوغان يتدخل في شؤون الحكومة، في وقت عارض حزب الحركة القومية التركي المعارض تطبيق نظام رئاسي في البلاد، معتبراً أنه سيؤدي في نهاية الأمر إلى الاستبداد وسيكف البلاد غالباً على المدى الطويل.

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

حيث يحتفظ وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو بحقيبة الخارجية ويقيي محمد شمينيك نائباً لرئيس الوزراء مكلفاً الاتصاف.

والتغيير الأبرز كان في تعيين عمر جيليك الناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم وزيراً للشؤون الأوروبية بدلاً من فولكان الديبلوماسي الذي تفاوض على الاتفاق البرمج ١٨ آذار مع الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا، والذي

القضاء المصري: أشلاء ضحايا الطائرة المنكوبة تحمل «آثار انفجار»

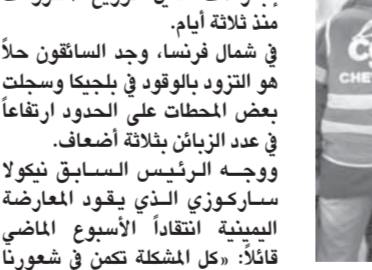
قال مسؤول كبير بالطب الشرعي المصري: إن حالة الأشلاء البشرية التي تم انتشالها من مكان تحطم الطائرة المصرية في البحر المتوسط تدل على أن انفجاراً وقع على متن الطائرة.

ونقلت وكالة «أ ب ب» أمس عن المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن هناك نحو ٨٠ قطعة من الأشلاء البشرية تم نقلها إلى القاهرة، وكلها صغيرة، ولا توجد بينها أي عضو كامل من أعضاء الجسم مثل اليد أو الرأس، وأضاف المسؤول: إن التفسير المنطقي الوحيد لحالة الأشلاء يدل على وقوع انفجار على متن الطائرة قبل تحطمتها.

وكان المسؤول قد فحص الأشلاء شخصياً، علماً بأنه عضو في لجنة التحقيق المعنية لتقصي الحقائق حول تحطم الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران التي اختلفت من على شاشات الرادار بصورة مفاجئة ليلة الأربعاء الخميس الماضيين خلال رحلة من باريس إلى القاهرة.

من جانب آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أخرى بالطب الشرعي المصري، قولهم إن المحققين لم يعثروا حتى الآن على أي أثر لمواد متفجرة على الأشلاء

روسيا اليوم - رويترز



موظف شركة اكسون يحمل لافتة كتب عليها «غير مهاجم» بالقرب من مصفاة النفط اكسون موبيل في نورثراد دي دوجرافيتشون، شمال غرب فرنسا

إيمانويل ماكرون معارضي تعديل قانون العمل إلى «السماح بتقدم فرنسا، فرنسا التي تعمل وتؤمن بمستقبلها». وبعد أن كان منع الوصول إلى المواقع التي يقوم بها قسم من نقابة «سي جي تي» غرب البلاد، امتد إلى جنوب الشرق، وحذر رئيس نقابة «سي جي تي» فيليب مارتينيز من أنه «إذا لم تسحب

أفادت وسائل الإعلام التركية بأن مجلس الوزراء الجديد يضم ٥ نواب لرئيس الحكومة ٢١ ووزيراً، مشيرة إلى أن فقري شينك، وهو وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا في حكومة داود أوغلو

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

والتغيير الأبرز كان في تعيين عمر جيليك الناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم وزيراً للشؤون الأوروبية بدلاً من فولكان الديبلوماسي الذي تفاوض على الاتفاق البرمج ١٨ آذار مع الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا، والذي

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

ووافق أردوغان على التشكيلة الحكومية الجديدة التي جاءت منسوجة بعناية لتضم جميع الوزراء الموالين لرئيس النظام التركي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من الديكتاتورية والتفرد في الحكم تركسيا لما كان قد بداه مع رئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو.

منحت عملية استعادة مدينة الفلوجة من تنظيم داعش رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي متنفساً في الأزمة السياسية العاصفة التي تمر بها البلاد من خلال تحويل انتباه المطلبين بإصلاحات سياسية.

وانطلاق العملية العسكرية لاستعادة الفلوجة (٥٠٠ كلم غرب بغداد)، بمنح العبادي فرصة لتقديم نفسه كقائد عام للقوات المسلحة يقاثل الإرهاب في مقابل صورته كرئيس وزراء بمواجهة متظاهرين غاضبين اقتحموا مكتبه قبل أيام قليلة.

ونقلت وسائل الإعلام لقطات للعبادي مرتدياً زياً عسكرياً للقوات الخاصة أثناء تفقده مقر قيادة العمليات في معركة الفلوجة، أبرز معالم التنظيم في العراق.

ووضعت صور للعبادي على مواقع التواصل الاجتماعي رفقة عبارة «رئيس الوزراء يدبر المعارك»، على الخطوط الأمامية في الجبهة.

وقال ياترك سكين الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» أن الفلوجة «بالنسبة للعبادي، ليست مسألة إلقاء فقط. لكنها قد تظهر مستوى معيناً من السيطرة الفعلية والقيادة لبغداد إذا تم تنفيذها بشكل جيد».

وتابع: «إنها ليست مثل الحكم الرشيد لكنه يحتاج إلى كل ما يمكن الحصول عليه الآن».

ويقول مراقبون: إن «عملية الفلوجة تشكل للعبادي في الأزمة السياسية متنفساً مؤقتاً في أحسن الأحوال». ويغض النظر عن مدى النجاح الذي سيحقق ضد تنظيم داعش في الفلوجة، فإن العباي نفسه يستغل المطالبة بإصلاحات جذرية.

بيد أنها أعلن قائد قوات الشرطة الاتحادية العراقية، الفريق راشد شاكر جودت، أمس عن



عناصر من منظمة الشرطة الجنائية الأوروبية «اليوروبول»

أوروبا تعتقل أكثر من ١٠٠٠ إرهابي العام الماضي

أعلن تقرير صادر عن منظمة الشرطة الجنائية الأوروبية «اليوروبول» أن أجهزة الأمن الأوروبية ألقت القبض على أكثر من ١٠٠٠ إرهابي في دول الاتحاد الأوروبي العام الماضي. وذكر التقريرين النمساوي أن تقرير «اليوروبول» الذي عرض أمس على البرلمان الأوروبي أوضح أن ٦٦٧ من المعتقلين وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي وتلميحات إرهابية أخرى.

وقال مدير المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب مانويل نافارتيو: إن «سلطات مكافحة الإرهاب في دول الاتحاد تمكن من إشفال العشرات من العمليات الإرهابية وإحباط مخططات للمطفرين والخلايا النائمة في أوروبا وصل عددها إلى ٢١١ عملية تم الكشف عنها باستثناء هجمات بروكسل وباريس».

كما أفاد نافارتيو بأن أكثر من ١٥٠ شخصاً قتلوا، وأصيب أكثر من ٣٦٠ آخرين في هجمات إرهابية وقعت في دول الاتحاد الأوروبي في ٢٠١٥ الماضي.

وأوضح أن من يسومن بـ«الجهاديين» قاموا بتنفيذ الهجمات الإرهابية الأكثر دموية، وكان عددها ١٧. وقال: إن الخلايا الإرهابية في الاتحاد الأوروبي بدأتية على الأغب، إلا أن لها علاقات مع تنظيم داعش الإرهابي.

وحسب نافارتيو، فإن الخطر ينبع ليس فقط من مواطني الاتحاد الأوروبي الذين حاربوا في صفوف الإرهابيين في سورية والعراق أو ليبيا، بل كذلك من غيرهم، الذين تلقوا تدريباً في دول ومناطق أخرى من العالم كالمثلان على سبيل المثال.

(سانا - روسيا اليوم)

شعبية ترامب تقترب من كليتون

أفادت استطلاعات للرأي العام في الولايات المتحدة بأن المرشح المحتمل للحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب أخذ يقرب من منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون من حيث شعبيته.

ويحسب استطلاع للرأي العام قامت به محطة NBC News، وصحيفة Wall Street Journal، يستعد ٤٦٪ من الأميركيين حالياً لإدلاء أصواتهم لملصة كلينتون، أما ترامب فيدعمه ٤٣٪ من الناخبين. وبين ذلك أن الفرق الزامن من حيث الشعبية بين ترامب وكلينتون تقلص إلى ٣٪ فقط، وهو أقل بشكل ملحوظ عن الفرق با ١١٪ الذي سجل في نيسان الماضي، ووفقاً لاستطلاع الرأي العام انخفض مستوى تأييد كلينتون للمرة الأولى إلى أقل من ٥٠٪.

وأشار الاستطلاع إلى نمو دعم ترامب الذي أنهى سباقه داخل حزبه الجمهوري وحصل على ٨٦٪ من الأصوات، مقابل ٧٢٪ من الأصوات التي حصل عليها في منتصف نيسان الماضي، أما كلينتون فلم يتغير مستوى تأييدها بين الديمقراطيين بمقارنة مع الشهر الماضي. وبموجب استطلاع آخر للرأي العام، قامت به محطة ABC وصحيفة Washington post، يدعم ترامب ٤٦٪ من الناخبين،

أما كلينتون فيؤيدها ٤٤٪ من الأميركيين. ووفقاً لعمليات استطلاع الرأي العام السابق الذي تم إجراؤه في ٣ آذار الماضي دعم كلينتون ٥٠٪ من الناخبين، وخطى ترامب بتأييد ٤١٪ من المواطنين الأميركيين.

وكان المرابريير ترامب يتقدم باستمرار على منافسيه أثناء الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، الأمر الذي جعل منافسيه في الحزب يوقفون حملاتهم الانتخابية ويعتفون بفشلهم في منافسة ترامب للترشيح عن الحزب للانتخابات الرئاسة الأميركية.

أما هيلاري كلينتون فلا تزال مستمرة في منافستها لزميلها في الحزب الديمقراطي السيناتور بيرني ساندرز، متقدمة بذلك على جميع منافسيها، ويرى المراقبون أنها ستكون في النهاية المرشحة للرئاسة الأميركية عن الحزب الديمقراطي.

هذا ورفضت كلينتون المشاركة في مناظرة أخيرة مع ساندرز، اقترحتها قناة «فوكس نيوز». وأكدت مديرة دائرة التواصل لدى كلينتون جينيفر بلانچير في بيان بقد رفضنا دعوة فوكس نيوز للمشاركة في مناظرة في كاليفورنيا».

وقالت: «نحن نعتقد أنه من الأفضل استئمان وقت هيلاري كلينتون للقيام بحملة والاجتماع مباشرة بالناخبين في ولاية كاليفورنيا للتصريح لحملة الانتخابات العامة» في الثامن من تشرين الثاني.

ورداً على هذا القرار، قال ساندرز: إنه يشعر «بخيبة أمل ولكن ليس بالمفاجأة». وأضاف في بيان: «لليدمقراطية واحتراماً للناخبين في كاليفورنيا، فإن مناظرة حياة ستكون مناسبة كي يجدد الناخبون الأفكار التي يدعونها».

وكان ساندرز أعرب عن رغبته بالمشاركة في هذه المناظرة في ولاية كاليفورنيا، حيث ستجري انتخابات تمهيدية حاسمة في السابع من حزيران المقبل.

وكانت انتخابات أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستفوز بترشح الحزب الديمقراطي، رغم عدم انسحاب ساندرز. ورغم أنه لم تزل بعد الأغلبية الضرورية، ٢٣٣ من المدعويين، للفوز بترشيح حزبه، من المتوقع أن تحز كلينتون هذا الرقم في انتخابات كاليفورنيا إن أنها تملك ٢٢٩٥ منهم حالياً.

(أ ف ب - روسيا اليوم)